

بالقرآن نحيا ٣: جاءتك رسالة!

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالايمان. واتلوه بالاناء واستمطر به فيض الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله اخي تصور انه جاءتك رسالة من رجل صادق ثري ذي نفوذ يقول لك فيها انا مهتم بك. حريص على مصلحتك - [00:00:00](#) اريد ان اقربك مني وانعم عليك ببعض ما لدي. كم تكون فرحتك بهذه الرسالة اظنك ستبروزها وتحفظ كلماتها كلمة كلمة وتحدث بها الاخرين. وربما تنغمها بالحنانك وتدندن بها في الطريق - [00:00:40](#)

هذا الرجل الثري هو واحد من مليارات البشر يسكنون كوكب الارض والارض احد كواكب المجموعة الشمسية حجمها حوالي واحد على مليون من حجم الشمس. والشمس واحدة من مئات ملايين النجوم في مجرة درب التبانة - [00:00:56](#) ومجرة درب التبانة واحدة من مليارات المجرات الملتقطة بالتلسكوبات كتلسكوبات بي تي اي سكس هبل وهيل الضوء اخواني يقطع مسافة محيط الارض في حوالي ثمن الثانية. ثمن الثانية. وبعض المجرات تبعد عنا مليارات - [00:01:15](#) في السنوات الضوئية اي المسافة التي يقطعها الضوء في مليارات السنوات مثل المجرة التي اكتشفها ناسا في ستة وعشرين واحد الفين وحداش وقدردت انها تبعد عنا ثلاثعش فاصلة اثنين مليار سنة ضوئية. وهذا كله اخي زينة زين الله بها السماء - [00:01:35](#) الدنيا التي ما هي الا واحدة من سبع سموات الله اعلم بعظمها ملأها الله بملائكة يسبحونه وله يسجد بدون هذه السموات السبع ليست شيئا بالنسبة الى عرش الرحمن. والرحمن على عرشه سبحانه يرسل الينا رسائل هي القرآن - [00:01:55](#) يقول لنا فيها انه يريد ان يرحمنا ويتوب علينا ويريد لنا خير الدنيا والاخرة. ويريد ان ينعم علينا ويقربنا منه ويجعلنا من خاصته ويدخلنا في جواره فكيف ينبغي ان يكون فرحنا بالقرآن؟ اخي اختي فلنستحضر هذا المعنى عندما نقرأ قوله تعالى وانه لتنزيل - [00:02:16](#)

رب العالمين. تصور ما معنى رب العالمين. فلنستحضر هذا المعنى ونحن نقرأ قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:02:41](#) اليس شرفا لنا ان يخاطبنا الله العظيم؟ نحن البشر الذين لا نساوي بذواتنا شيئا في ملكه الملوك تأبى ان تخاطب بسطاء الرعية. بينما ملك الملوك يكلمنا فما اعظمه من شرف - [00:03:07](#) اذا ما نريده من لفتة اليوم هو ان تستحضر كل ما قرأت القرآن وسمعتته انه كلام رب العالمين. الذي يريد ان يشرفك ويرفع منزلتك ويعلي قدرك فخاطبك. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:21](#)